

بدأ بيد لتحقيق الحماية الاجتماعية الشاملة بحلول عام ٢٠٣٠ - دعوة إلى اتخاذ الإجراءات -

إن أعضاء الشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المجتمعين معاً في جنيف في ٥ شباط/ فبراير ٢٠١٩ خلال المؤتمر الدولي بعنوان "بدأ بيد لتحقيق الحماية الاجتماعية الشاملة بحلول عام ٢٠٣٠"، يناشدون كافة البلدان أن تظل وفيه للالتزامها بإرساء نظم حماية اجتماعية مملوكة وطنياً للجميع، بما في ذلك الأرضيات، كما هو منصوص عليه في أهداف التنمية المستدامة في عام ٢٠١٥. والحماية الاجتماعية الشاملة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المطردة لصالح الأفراد والمجتمعات المحلية والأمم. وهي أيضاً حق من حقوق الإنسان.

والحماية الاجتماعية الشاملة تحد من الفقر وانعدام المساواة وتعزز التماسك الاجتماعي وتسهّل التنمية البشرية والحصول على ظروف عمل ومعيشة لائقة. والحماية الاجتماعية تزيد كذلك الإنتاجية والقابلية للاستخدام، من خلال تعزيز رأس المال البشري وإتاحة الاستثمار في الأصول المنتجة وزيادة مدخول الأسر المعيشية واستهلاكها وإدخاراتها وتحفيز الطلب الإجمالي وتعزيز قدرة الناس على الصمود في مواجهة الصدمات والتحويلات الهيكلية.

وتتحقق الحماية الاجتماعية الشاملة من خلال نظام من السياسات والبرامج، محدد وطنياً ومتاح على نحو متكافئ أمام جميع الناس، يحميهم طوال حياتهم من الفقر والمخاطر التي تتهدد موارد رزقهم ورفاههم. ويمكن توفير هذه الحماية من خلال مجموعة من الآليات، بما فيها الإعانات النقدية أو العينية والنظم الاكتتابية أو غير الاكتتابية والبرامج الرامية إلى تعزيز رأس المال البشري والأصول المنتجة والحصول على الوظائف.

وحتى اليوم، أحرزت البلدان في أجزاء عديدة من العالم، تقدماً يعتد به في مد نطاق الحماية الاجتماعية. غير أنّ ٥٥ في المائة من سكان العالم لا يزالون مستبعدين من الحماية الاجتماعية. والضرورة ماسة من أجل بذل جهود ملحة لضمان تحول حق الإنسان في الحماية الاجتماعية إلى واقع ملموس للجميع، وتحقيق الأهداف التي حددها برنامج التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

إننا نحث البلدان والشركاء الدوليين على دعم الالتزام العالمي المتمثل في تنفيذ نظم وتدابير حماية اجتماعية مناسبة للجميع على الصعيد الوطني، بما في ذلك الأرضيات الاجتماعية (الهدف ١-٣ من أهداف التنمية المستدامة) بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال الإجراءات التالية المتمحورة حول المبادئ الأساسية للحماية الاجتماعية الشاملة:

- **الإجراء ١:** توفير الحماية طيلة دورة الحياة: إرساء نظم للحماية الاجتماعية الشاملة، بما في ذلك الأرضيات، توفر حماية ملائمة طيلة دورة الحياة وتجمع بين التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية وغير ذلك من الوسائل، وتكون راسخة في الاستراتيجيات والتشريعات الوطنية؛
- **الإجراء ٢:** تغطية عالمية: توفير الاستفادة الشاملة من الحماية الاجتماعية وضمان أن تكون نظم الحماية الاجتماعية شاملة للجميع وقائمة على الحقوق ومراعية لقضايا الجنسين ولا تترك أحداً على قارعة الطريق؛
- **الإجراء ٣:** ملكية وطنية: وضع استراتيجيات وسياسات للحماية الاجتماعية، تقوم على الأولويات والظروف الوطنية بتعاون وثيق مع كافة الجهات الفاعلة المعنية؛
- **الإجراء ٤:** تمويل مستدام ومنصف: ضمان استدامة وإنصاف نظم الحماية الاجتماعية من خلال إعطاء الأولوية لأشكال التمويل المحلي الموثوقة والمنصفة، وبحيث يستكملها التعاون والدعم الدوليان حسب مقتضى الحال؛
- **الإجراء ٥:** المشاركة والحوار الاجتماعي: تعزيز الإدارة السديدة لنظم الحماية الاجتماعية من خلال الريادة المؤسسية والتنسيق متعدد القطاعات ومشاركة الشركاء الاجتماعيين وغيرهم من المنظمات التمثيلية المعنية، بغية توليد دعم واسع القاعدة وتعزيز فعالية الخدمات.

جنيف، ٥ شباط/ فبراير ٢٠١٩

*الشراكة العالمية من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة
الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠*